

طرائف المحاكم الشرعية

الجكليت يصيب عين القاضي . والنقود تتناثر فوق المحتفلين !



عقود الزواج المبرمة في المحاكم الشرعية تغطي بتميزها كونها تعلن أمام المأل عن شراكة اثنين بحياة واحدة، بلحوا ومرها، في عش الزوجية الذي طالما نتهه المجرمون بالقبض الذهبي! وكثيرا ما يصادف يوم ابرام تلك العقود، بعض المواقف والمضاجات، التي لم يحسب حسابها أي من العروسين،

أفراح شوقي

قد يكون بعضها دافعا للترجع عن اكمال العقد، والفرار من العش الذهبي قبل دخوله، او تبقى مجرد طرفة يتندر بها الزوجان بعد عمر طويل، ومن داخل تلك المحاكم الشرعية، جمعنا بعض تلك الطرائف.

الحامية نور سلمان من محكمة البياع اخبرتنا بقصة الشاب الذي لم يتعرف على خطيبته يوم عقد قرانها، بعد ان خلعت عنها عدساتها اللاصقة الخضراء، وتحولت بشرتها الى اللون الاسمر الداكن، وكان المسكين يظنها شقراء، الامر الذي استدعاه الى التراجع عن ابرام العقد والفرار واهله من ساحة المحكمة، ومازلت اذكر (والحديث للحامية نور)، قصة الخلاف الكبير الذي

قاعة المحكمة بعد ان رمى حلقة الخطوبة بوجه خطيبته لانها فضلت ارتداء التنورة الصغيرة في يوم ابرام عقد الزواج، على الرغم من تحذيراته المستمرة لها بضرورة الحشمة والوقار.

اما الباحثة الاجتماعية احلام من محكمة الطريفة، اذكر منها تلك الجلبة الكبيرة التي حصلت في قاعة المحكمة بعد ابرام عقد زواج احداهم، والسبب هو قيام والد العريس بنثر النقود الورقية فوق رؤوس الموجودين في القاعة، احتفاء بالمناسبة؛ وعلى صوت الهائل التي اطلقتها والدة العريس الميسور الذي استبدل الجكليت بالنقود، ربما كنوع من التغيير والخروج عن المألوف!

بأن تتنازل عن قيمته امام الكاتب العدل بعد الزواج، واخرى تصر على تثبيت فكرة اكمال دراستها ومن ثم العمل في طقس الجكليت في صالة المحكمة!

واسترسل المحامي هاشم صباح (محامي دعاوى شرعية) في قص المزيدي من المواقف التي صادفته طيلة فترة عمله طوال عشرين عاما في المحاكم الشرعية، وقال: غالبا ما تصادفنا مشاكل كثيرة قد يؤدي الى افسال اقامة العقد بسبب عدم اتفاق ذوي الزوجين على قيمة المهر المقدم والمؤخر مثلا، وتبدأ عندها المزايدات علنا في قاعة المحكمة، ومازلت اذكر توسلات اجداهن أمام زوجها لقبول تثبيت مبلغ المؤخر الذي طلبته والدتها، كونه وحسب وصفيها مجرد حبر على ورق، وهي تعده

القاضي المسكين ما دى الى احمرارها وورمها، وراحت تصب الدمع على ما بالنسخة الاصلية للعقد. وبعد ان احترم الخلاف قرر اهل العريس الغاء عقد الزواج واصدار ورقة الطلاق عوضا عنه، بعد اقل من نصف ساعة على ابرامه، وكاد الامر ان يتم لولا تدخل القاضي شخصيا لحل الخلاف واقتناع اهل الزوجة بالاحتفاظ بالنسخة الصورة كونها لاتقل عن النسخة الاصلية.

(جكليت) طائشة تصيب القاضي باحدى لم تصب الهدف جيدا، عندما صويت احدى النساء المحتفلات بعقد قران ابنتها (الجكليت) باتجاه عين القاضي الذي حرر العقد، وكانت ضربة قوية اصابته عين

الأسرة الأنموذج

حيثما نركز على مشكلة ما، في الأسرة، فهذا لا يعني عدم وجود ايجابيات فيها، فأسرنا معروفة بما يجعل منها ان تكون أنموذجاً، لأسر أخرى في مجتمعات شرقية او غربية. وهذه الحقيقة حتمتها وأبرزتها الظروف التي طوقت حياتنا خلال السنوات الماضية، حينما أراد البعض من الغرضين أن يشتتوا شملنا، ويبعدوننا عن عمقها الوطني والانساني الذي نشأنا عليه.

والأسرة العراقية معروفة قبل كل شيء، بالطيبة والتسامح والأخلاق الحسنة، التي لن تتخلى عنها، مهما كانت الظروف صعبة، والمخاطر قريبة. لذلك علينا تكريس جهودنا، وتعميق هذه الحالة من خلال التأكيد عليها كي لا تصبح مجرد أقوال لاتغني ولا تسمن. فالأب يعمل ويتخلى أحيانا عن شهادته الدراسية، والام تعمل في البيت وميادين العمل الاخرى وتنتج جدرانها ايضا، والبنت تقتصد في مصروفها، والعم والخال والجدة والجد، يتفقون ويسألون عن الصغيرة والكبيرة. كل ذلك من اجل اقامة عجلة الحياة، وعدم تركها تدور في حركة مفرغة بلا جدوى، وعندما تكون الاسر العراقية بهذه الروح المتعالية، فإن المجتمع الذي يتكون من هذه الاسر يكون هو الآخر متعاليا، متخذاً من سموه ورفقه طريقاً نحو الإشراق المستقبلي، والأفاق البعيدة التي نسعى اليها جميعاً. لذلك وانا أقدم لأول صفحة من اسرتي، كلفت باعدادها، يهمني جدا التركيز على هذه الخواص الايجابية، وروح المسؤولية التي تمتاز بها أسرنا العراقية، والتي بقيت تعاند الريح، بقوة وصلابة شموخها، من اجل ان تبقى على ماهي عليه.

عندما تكون الاسر العراقية بهذه الروح المتعالية، فإن المجتمع الذي يتكون من هذه الاسر يكون هو الآخر متعاليا، متخذاً من سموه ورفقه طريقاً نحو الإشراق المستقبلي، والأفاق البعيدة التي نسعى اليها جميعاً. لذلك وانا أقدم لأول صفحة من اسرتي، كلفت باعدادها، يهمني جدا التركيز على هذه الخواص الايجابية، وروح المسؤولية التي تمتاز بها أسرنا العراقية، والتي بقيت تعاند الريح، بقوة وصلابة شموخها، من اجل ان تبقى على ماهي عليه.

أفلام الكارتون بين التسلية وزرع العنف في الأطفال



بغداد/ المدي يشكل التلفاز وبما يقدمه من برامج على قنواته الفضائية المتعددة، مستهلكا كبيرا لمعظم أوقات أطفالنا الصغار، وكثيرا ما نرصد شكاوى من أمهات وأولياء أمور الصغار لإيجاد طريقة للحد من التعلق الكبير بمشاهدة قنوات الأطفال والتأثر بها وتقليدها، وخصوصا أفلام العنف والقتال والجريمة وحتى الأفلام ذات الإيحاءات الابريسية!!

وسببت متابعات الصغار، وفئة المراهقين خصوصا، للبرامج والأفلام غير الخاضعة للرقابة ومعظمها يدور في فلك استخدام العنف والانتقام، الكثير من الحوادث والحالات النفسية المرضية والتي راحت ضحيتها طفولة بريئة ماكان حالها ومستقبلها يضيغان لو وجدت بعض الرقابة من قبل الأهل والمدرسة وبقية مؤسسات المجتمع. ولعل قصة ام عمار من سكنة منطقة الطالبية هي احدى مشاكل تلك القنوات، وروثنا لنا وهي تترافق مع غيرها لإصابة طفليها احمد بتكرس أضلاعه الخمسة

ونزيف في الدماغ نتيجة سقوطه من أعلى سطح الدار وهو يحاول ان يقلد سوبرمان في أفلام تحلل الاسم نفسه. طبيب المعالج (طالب مناتي) أخصائي (كسور) عندما علم بمهنتها بالكتابة عن الموضوع اخبرنا بأن الكثير من الإصابات تردنا بسبب محاولة الصغار تقليد أبطال الكارتون حسب اعترافهم. بعضهم يحاول ايفاع العنف بصفحة او أخيه القريب منه، بعضهم يحاول ان يكون بطلا ويقوم بحركات قتالية خارقة فيكون مصيره ابيداء نفسه والآخرين. وهناك من يسعى

لتقليد الجريمة او العنف الذي يشاهده على الشاشة، وانتهى مناتي الى ضرورة مراقبة الأهل لطبيعة مايشاهده أبناءهم في التلفاز، ومحاولة توجيههم بالابتعاد عن افلام العنف والقتال، ام جمال تدريسية في كلية طب الانسان شكت لنا من إصابة ولدها الكبر جمال بحالات نفسية جعلته يعزل نفسه عن الآخرين، ولا يتحدث كثيرا وهو يثور ويصيح في ابسط المواقف وقد عجزت عن محاولة دمج مع اصدقائه وكان يرفض دائما ويعود لعزلته، مع رفيقه الدائم افلام

الكارتون. واعترفت لنا ام جمال انها لاتملك الوقت الكافي لمتابعة ولدها الصغير، عمره الآن ثمانية سنوات، وكانت كثيرا ما تلجأ الى التلفاز كحل امثل لإشغال ولدها حتى صار اسيرا له. اما (ام سجاد ربة بيت) فعمدت الى منع ولدها من مشاهدة تلك الأفلام بعد ان لاحظت تهجم المستمر على أخيه الصغير محاولا تقليد حركات تلك الشخصيات. همام ويوسف وعلي ومصطفى اصداق في حي واحد سألته عما يتابعونه من افلام ومسلسلات في التلفاز فكان ردهم سريعا: الكثير من الأفلام المستوردة التي تبثها

خانن الزوجة يفقد ثقته بنفسه !

دبي / الوكالات

ضمن توجهات العلماء المتخصصين في شؤون العائلة والأسرة، للحد من انتشار ظاهرة الخيانة الزوجية، وجدوا أن هناك أربعة أسباب لخيانة الزوج أو الزوجة. السبب الأول هو أن نتائج هذا النوع من العلاقات تكون سلبية، فالعلاقة التي تبني على خداع مصيرها أن تتفجر بوجه صاحبها حينما تنكشف الأوراق، كأن تعرف زوجة الشخص بهذه العلاقة التي قد تصل عواقبها إلى القتل. وتحت نفس البند، يرى الخبراء أن الخيانة تجلب الخيانة، بمعنى أنه في حال عرفت الزوجة ان زوجها خائن، فإنها قد تعامله بالمثل وتقيم علاقة مع آخر.

والسبب الثاني الذي يجعل عدم خيانة الزوجة أمرا سديدا، هو الكسر الذي ينتج عن هذه الخيانة، فعندما يخون الشخص زوجته فإنه بدلا من أن يستمتع بعلاقته الجديدة فإنه يستغرق بالتأمر وخلق الأعداء للتهرب من زوجته واللقاء بالعشيق.

وبالنسبة للخبراء فإن السبب الثالث هو الضغط الذي ينجم عن هذا النوع من العلاقات، فلكي يحتفظ الزوج بعلاقته الأخرى عليه أن ينفق الكثير من المال بالإضافة إلى موازنة ذلك مع بيته وأسرته، ما يجعل العملية برمتها ذات كلفة أعلى من مردودها؛ وإذا ما اختل هذا التوازن كان يسمن الزوج الخائن أو يفترق إلى المال. فلا أسهل على العشيقية من أن تهجره بسهولة.

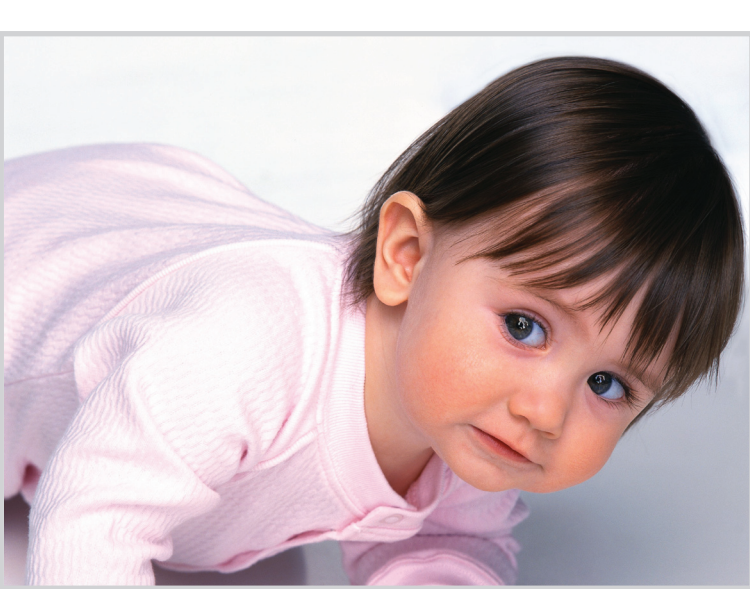
أما السبب الرابع فهو الضرر الذي يقع على سمعة الزوج الخائن، والتي تتأثر كثيرا حيث يفقد احترامه أمام الكثير من أصدقائه ويعطي انطباعا سيئا عنه لدى الآخرين، وقد يضر حتى بعمله إذ يرى الناس أن الذي يخون أمانة منزله لا يرى مانعا في أن يخون أماناتهم أو أن يخون في عمله. ويرى الخبراء أن الأشخاص الذين يرتبطون بهذا علاقات هم من الذين يعانون ضعف الثقة بالنفس حيث يخشى الزوج الخائن خسران زوجته، فيالتالي يحتفظ بوحدة أخرى كنوع من الاحتياط، وبالقابل فإنه يكون عادة من النوع الرجسني الذي يكثر بنفسه ولا يأبه بشاعر الآخرين.

في دراسة حديثة:

التبول اللاإرادي وكذب الأطفال سببهما عقوبات الأهل القاسية

الوالدين لشؤون طفلها يؤدي إلى تحوله، تدريجيا، إلى شخص معاند وكثير الإلحاح، كما أنّ الحرمان بأي شكل من الأشكال يولد حالات العناد وخصوصا الحرمان من حنان الوالدين. ولعل العقوبة على الطفل تؤدي إلى تكوين ميول عدوانية. كما ان هناك اسبابا عديدة للتبول اللاإرادي ومنها:

- × التفكك الأسري (الطلاق والانفصال وتعدد الزوجات وازدحام المنزل وكثرة الشجار أمام الطفل).
- × بداية دخول الطفل للمدرسة والانفصال عن الأم.
- × الحرمان العاطفي من جانب الوالدين.
- × وعلاجه، لا بد من:
- × توفير الأجواء الهادئة في المنزل، وذلك لإبعاد التوتر عن الطفل.
- × الالتزام بالهدوء والتحلي بالصبر في مواجهة هذه المشكلة.
- × مساعدة الطفل على النوم ساعات كافية ليلا، على أن ينام ساعة واحدة خلال النهار، لأن ذلك يساعد في التغلب على مشكلة عمق النوم.
- × توفير ملابس داخلية بقرب الطفل وتشجيعه على القيام بتبديلها بمفرده، في حال التبول حتى يشعر بالمسؤولية.
- × استخدام أساليب التشجيع اللفظي والمادي.
- × عدم اللجوء إلى الضرب لأنه سوف يزيد المشكلة سوءا.



فيما يقوله ويفعله، وتشجيعه على ذلك. ويعكس عناد الطفل نوعا من أنواع عقابه لوالديه، وذلك بهدف تحقيق حاجة معينة قد تم رفضها من قبل. لذلك يجدر بالآباءوين إدراك أن ثمة حداً معقولا للعناد يجب ألا يتجاوزوه ولعلاج مشكلة العناد، يجب أن يشعر الطفل بالبدء الأسري والعاطفي، حيث إن إهمال

عدها من السلوكيات واساليب التغذية ايام الامتحانات، للمرحلة العمرية من ٨-١٥ عاماً :-

- ١- الاستيقاظ مع سر هذا الأمر إلى أن موجات الفجر والدخول للحمام، والإفطار يجب أن يكون بالمنزل ويحتوي على جميع المصادر الضرورية لبناء وصحة الجسم.
- ٢- تناول أثناء اليوم الدراسي: ساندوتش عسل نحل/ القشدة - تفاحة أو أي ثمار فاكهة حسب الموسم - التمر - مكسرات بدون ملح - عصائر فاكهة طبيعية من البيت - حافط على التوازن بين صحتك الجسدية والنفسية والعقلية كبر - زيت - ليمون - أو عصير خضروات طازجة (أوراق خضراء/ ماء) بالخلاط ويشرب كله (٢-١) كوب ٤ - العشاء: طبق واحد ونصف واحد فقط (لحم أو أسماك أو دواجن) مسلوقة فقط أو(أرز/ خضار/أخضار أو محتشبات" أو (حبوب) بقوليات) مسلوقة/ زيت/ ليمون، أو (كوارع - كلاوي - كبدة - أرانب) مسلوقة.
- ٥- العشاء: لبن - عسل نحل أو التمر - زبادي بلدي - بروتين نباتي أو حيواني مسلوقة.

والحنان) وتبصيره بأهمية الأمانة والصق

اساليب مجربة لاجتياز قلق الامتحانات

المدي / الوكالات

العديد من شباننا اليوم يلجؤون إلى تناول الأغذية السريعة، والأطعمة غير المتوازنة، ونتيجة لذلك تدهورت صحتهم وانعكس ذلك بصورة واضحة على قوة تحصيلهم الدراسي، بالإضافة إلى اضطرابات النوم. كل ما سبق يتبعه فقدان للثقة والذاكرة وعدم القدرة على التركيز والاستذكار مع اقتراب الامتحانات. وبعض الشباب يصابون بالتعب وعدم المبالاة، وتجدهم لا يفرقون بين النجاح والرسوب. هذه الصور شائعة في كثير من البيوت وتعكس على جميع أفراد الأسرة، وخاصة الأم التي تصاب بالتوتر والفرع عند مكوث ابنها المراهق أمام التلفاز، أيام الامتحانات، وهنا يأتي دور الحقيقة التي تقف من تركيزهم تجاه الطالب ليجأ الآخرين بصورة لا للضغط على الأباء. وأول خطوة يجب اتباعها لمساعدة أبنائك على الاستذكار هي معرفة الأسباب عمك.
- × شارك بايجابية في اتخاذ القرارات التي تخص صحتك وأجمع المعلومات اللازمة للوصول إلى صحة مثالية حسب مرحلتك العمرية.
- × وحول لك يحدد الطبيب المختص

ويؤكد الخبراء أن مشاهدة التلفاز أيام الامتحانات تشتت الانتباه وتقلل من تركيز الطلاب، ويرجع الخبراء سر هذا الأمر إلى أن موجات " ألفا " تسيطر على المخ وتجعله في حالة استرخاء وهي حالة بين النوم واليقظة، لذا ينصح الباحثون بساعة واحدة فقط في اليوم كحد أقصى لمشاهدة التلفاز أيام الامتحانات. وهناك نصائح جديدها المختصون بالتغذية، للوصول إلى الصحة النفسية والجسدية في أيام الامتحانات، منها:
- × حافظ على التوازن بين صحتك الجسدية والنفسية والعقلية والروحية من خلال نظام غذائي ممتاز وسلوكيات ونمط حياة مثالي.
- × كون علاقات اجتماعية تنسجم بالاحترام والتعاون مع أصدقائك وعائلتك والمجتمع.
- × اجتهد وأبعد عن دراساتك أو عملك.
- × شارك بايجابية في اتخاذ القرارات التي تخص صحتك وأجمع المعلومات اللازمة للوصول إلى صحة مثالية حسب مرحلتك العمرية.
- × وحول لك يحدد الطبيب المختص